

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | أهمية الثبات على الدين

علي عبدالعزيز الشبل

اهلا ومرحبا بكم اخوانى المشاهدين واخواتي المشاهدات. مع مبتدأ هذه الحلقات من هذا البرنامج الذى وضعنا له عنوان ثبات هذا البرنامج الذى نعرض فيه ان شاء الله تعالى لجملة حقيقة من الظوابط المهمة - 00:00:00

التي يحتاج الانسان الى معرفتها حتى تعينه باذن الله عز وجل على الثبات الذى هو مقصودنا من طرح هذه الحلقات في هذه الحلقات سيكون معنا ضيفا عزيزا واخا كريما فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبيل - 00:00:17

حفظه الله تعالى المحاضر في كلية الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وسيضع الشيخ باذن الله عز وجل يده على اه جملة من الوصايا المهمة التي يحتاج الانسان الى معرفتها سيماء في هذه الاوقات التي تعيش - 00:00:32

فيها الامة بجملة حقيقة من المتغيرات التي يحتاج الانسان الى معرفة اهم الثوابت التي ينبغي التمسك بها في مثل هذه آآ الازمات آآ فنرحب بداية آآ اخيها الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الجبل فاهلا ومرحبا بك بين اهلك واخوانك في الكويت - 00:00:52

وآآ في بلدك حقيقة الاول ولا نقول بذلك الثاني وانا كذلك ارحب بكم ارحب من خلال هذه الشاشات باخوانى واخواتي الكويت في كل مكان يبلغ اليه هذا التاثير. واسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا موفقا - 00:01:11

ينفع الله فيه المتكلم والسامع وان يهب لدن رحمة انه سبحانه هو الوهاب. امين. حياك الله شيخ علي نزيد يعني بداية يعني هذا البرنامج ان نبين يعني ما مفهوم الثبات ما معناه ما المقصود من طرح هذا الموضوع؟ ولماذا ربما في هذه - 00:01:30

ايام تحديدا اه مثل هذا الموضوع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبد الله رسوله ونبيه وخليله نبينا محمد بن عبد الله سيد الانبياء والمرسلين وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجه مقتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:01:50

اه موضع الثبات ينبغي على مبدأ الدين وهو الاعتقاد الجازم بصحة هذا الدين واليقين به اليقين بالله اليقين بوعده اليقين برجائه اليقين بما تتدرين به لربك سبحانه وتعالى ولهذا الدين ليس العوبة - [00:02:11](#)

او ليس مهزوزا وجاء في القرآن ثبیت الله جل وعلا للمؤمنین. هم. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة من هذه الجهة جاء موضع الثبات مما يحتاجه الناس خصوصا في زمن الاهتزازات. صحيح. والفتن - [00:02:32](#)

تطاير الاهواء والبدع والمحدثات يحتاج الانسان ان يكون راسخا ان ثابتنا على مبدأه وعلى دينه وعلى عقيدته التي دان بها صحة وايمانا لربه سبحانه وتعالى من هذه الجهة نحتاج الان الى الثبات - [00:02:53](#)

لا نحتاج الى كثرة التنقل والعجلة والطفاقة وانما نحتاج الى ان نثبت على المبدأ الذي امنا به وعلى الدين والعقيدة التي اعتقادناها لله جل وعلا ولهذا التثبيت في حد ذاته - [00:03:13](#)

من المعاني العظيمة التي يوفق إليها المؤمن في عبادته ربها سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم في تربيته الصحابة. وتعليمه الناس نهج هذا المنهج منهج ان يثبت الانسان على دينه - [00:03:31](#)

والا يهتز بل يكون راسخا ولهذا حث امته على تجنب الفتنة وعدم الخوض فيها ليثبت الانسان على دينه ولا يزايد عليه ولا يمايز به. هم. ولا يتنقل ولهذا لاحظ الامام مالك بن انس - [00:03:48](#)

وهو امام دار الهجرة احد ائمة الاسلام الكبار واحد اhad الائمة الاربعة الذين مذاهبهم متبوعة في في المسلمين لما جاءهه رجل في موضع الثبات فقال يا ابا عبد الله تعالى انا نظرك - [00:04:07](#)

قال ثم مَا شوف كيف الثبات قال ان غلبتك او انتصرت عليك او ظهرت عليك تتبعني قال فان غلبتك انا قال اتبعك. قال فان جاءنا اخر وغلبني وغلبك؟ قال لاتبعه. اي نعم. فقال يا اخي يابني اني ارى انك - 00:04:26

ضيغت دينك. الله اكبر. بكترة التنقل ولها هذا معنى الثبات ان الانسان اذا دان لله بعقيدة بدین في حق الله في اسمائه في صفاتة في حق رسول الله في مقام نبیه - 00:04:45

صلی الله عليه وسلم في مقام دینه ان يثبت على ذلك والا يکثر التنقل فان کثرة التنقل مداعۃ للاضطراب. نعم. خفة العقل ونقسم في ثباته على مبدأ الذي يعارض يعارض اصل هذا الثبات - 00:04:59

احسنت شيئاً. اذا هذا الثبات ايضاً يعني آآ بهذا المعنى آآ بلا شك ان له اسباب يعني. نعم. من اخذ بها ثبت يعني نريد شیخ على وجه الاجمال يعني ابرز هذه النقاط او الاسباب التي تعیني الانسان على الثبات. الحقيقة من اعظم اسبابه ان يكون دینه الذي يتدين به دین راسخ. نعم - 00:05:15

على ادلة صحيحة من كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم ومن آآ موافقته للفطر والعقل السليم. هم هذا من اسباب الثبات. ان يكون ما يثبت عليه مبدأ صحيح. نعم. ولا اصح - 00:05:38

ولا احق من وحی الله ومن دینه ثانیا العلم. نعم. ان يكون ما يدين به مبناه على علم لا على محض التقليد. هم. او محض التلقين هذا الذي عليه اباونا واجدادنا ونشأتنا عليه هذا ما يکفي. نعم. لا بد يكون في قناعة. ولها لاحظ في شروط لا الله الا الله. التي هي اعظم كلمة - 00:05:55

وآآ اکبر كلمة وحق كلمة. نعم. ان بنت على شروط سبعة منها اليقين. واليقيين. بهذه الكلمة ومدلولها يقيناً ينافي الشك. نعم. وهذا معنى ثبات كما ان من شروطها العلم بهذه الكلمة وبمدلولها علماً ينافي الجهل. الجهل. اذا من اسباب الثبات - 00:06:19 العلم به. هم. العلم المستمد من وحی الله من كتابه الكريم القرآن من سنة نبیه عليه الصلاة والسلام خير البيان. مما درج عليه صالح سلف الامة من الصحابة. نعم. والقرابة - 00:06:42

من التابعين من ائمة الاسلام من بعدهم بمثل هذا يتحصل له امر الثبات. نعم الامر الثالث من اسباب الثبات ان يأخذ هذا المنهج وهذا الدين عن اهله الثقات. عن اهل العلم المؤوثين. نعم. فانه بذلك يتصل الامر بالاول - 00:06:57

الى ان ينتهي السند بالنبي عليه الصلاة والسلام. بجريل برب العالمين. هذا التواصل من اسباب الثبات اما اذا كان اليوم يأخذ من فلان. وغدا من علان باختلاف توجهاتهم لا يعرفون بعلم لا يعرفون بعقل لا يعرفون بانطباط سيکتر التنقل معهم مهما اذطرموا سيذطرموا معهم - 00:07:16

مهما تهافت سیتهافت معه. نعم. ولها لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الفتن في اخر الزمان انه جاء في الصحيحين قالوا ستكون فتن كقطع الليل المظلم. هم. اي من كثرتها كانها قطعة واحدة - 00:07:39

يمسي فيها الرجل مؤمناً يصبح كافراً يعني ما بين اسلامه وكفره الا لحظات. نعم ويصبح مؤمناً ويمسى كافراً. الله اكبر. لما يبيع دینه بعرض يسير من الدنيا. قبل المزايدة. هم. والمساومة على عقيدة - 00:07:56

ودینه حتى بعرض يسير. سبحان الله. وهذا يدل على عدم ثباته ويدل على کثرة تنقله. هم. وقلة علمه وقلة عقله. حتى باع دینه عند ادنى مساومة الشیخ کلامک تبین ان - 00:08:15

الثبات ليس المقصود فقط ان الانسان ينتقل من آآ من آآ من آآ من الكفر الى الاسلام بل قد يكون الثبات ايضاً في حال الاسلام ذاته يعني يعني اقصد کون الانسان مسلم - 00:08:29

اه قد تعتریه بعض الشبه وبعض الفتن نعم تعتریه منغصات تنقص ایماناً او تذهب عقله فتوقعه في نعم. الهوجانية والغوائية. نعم. حتى في غير امر الدين في امر العقيدة في امر المروءة - 00:08:42

صدقه اکرامه للضیف شیمته. نعم الثبات على هذه العلوم الطيبة علوم الرجال. نعم صحيح. ومکارم الاخلاق آآ من اسباب قناعته بها. وتلقیه لها عن الكرام من ابائه واهله ومجتمعه. فاذا كان مثلاً في اول النهار کریماً ثم اصبح لئیماً. الله اكبر. هذا عدم ثبات - 00:08:57

اذا صار انما يعامل الناس حتى يأخذ مصالحهم او يرفع بذكره عنده. هم. ليمدح ليثنى عليه. همه ارظاء الناس. ما همه ارظاء رب الناس. همه ان يمدح ما ثبت ثباته على - 00:09:23

هذا تنقل. نعم. واضطراب. كما يكون هذا في العقيدة والشريعة والدين يكون ايضا في السلوم والاحوال والعوائد الكريمة الان في مسألة آآاسداء المعروف اذا كنت تسدي المعروف بطبعك - 00:09:37

الكرييم وتربيتك السليمة ونشأتك على المروءة هذا مما جاء ديننا بتحث عليه. الله اكبر. انما بعثت متمما لمكارم الاخلاق. اما اذا كان اسدائكم للمعروف لتمدح او تأخذ مقابل او يثنى عليك في الدواوين وفي الواقع وفي غيرها فهذا عمل ريبة ليس لله عز وجل. وهذا عدم ثبات ولا حظ ارتباط - 00:09:57

بالمروءة من جهة وارتباطه بالعقيدة من جهة اخرى. يمكن بعض الناس احيانا لو لم يتحقق له مطلوبه اللي ذكرته شيخ مثلا يمكن ينصرف عن مكارم الاخلاق التي اعتاد عليها. لم؟ لانه في مبدأه لم يرد به وجه الله. الله اكبر. الله - 00:10:19

وعلاش ذكر على المنافقين الذين اختلف ظاهرهم من باطنهم. نعم. قال فان اعطوا منها رضوا. الله اكبر. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. اذا مدح وحقق له مراده فهو الراوي. نعم. واذا نقص ما يريد اذا هو يسخط. هم، لأن عمله ليس لله انما عمله للناس - 00:10:34

ولهذا يقول الله جل وعلا للمرأئين يوم القيمة الذين عملوا اعمالا ارادوا بها ما عند الناس مما يتقرب به الى الله يقول جل وعلا اذهبوا فخذوا جزاء اعمالكم - 00:10:53

عند من كنتم تراوونهم في الدنيا. الله اكبر. لأن الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لي. نعم. له وحده سبحانه موافقا لستتي وهدي النبي فيه صلى الله عليه وسلم الذي بعثه لنا نبيا ورسولا يبلغنا دين الله. الله يحفظك شيئا. حقيقة الكلام يعني شيء - 00:11:07

ولكن وقت البرنامج انتهى لكنه ان شاء الله تعالى باذن الله عز وجل سيكون لنا وقفه في الثبات عند مواضع تحتاج حقيقة الى الثبات فيها. نعم. بلا شك ان يعني هذا التدليل من الشيخ وفقه الله - 00:11:26

على هذا الموضوع المهم يبين لنا الان في منطلق هذه الحلقات اهمية الثبات لاحظنا ان الشيخ طرح الثبات في العقيدة الثبات على الخلق الثبات على الشريعة اه ويبيين ايضا حفظه الله صور او الاسباب التي تعين باذن الله عز وجل على الثبات متى ما اخذ بها الانسان - 00:11:40

اه مع حلقة جديدة وموقف من مواقف الثبات باذن الله عز وجل نلقاكم ان شاء الله تعالى انتظروننا كل الشكر للدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. المحاضر في كلية الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - 00:11:58

ومع حلقة جديدة القاكم باذن الله عز وجل مع برنامج ثبات. والسلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام - 00:12:13